

النقد

أعطيتهم لؤلؤاً حرّاً فحين رأوا صغيرةً منه صاحوا : أى إفلاس !
وجادهم بالحصى غيرى فحين رأوا خُرِيزَةً فيه قالوا : أكرم الناس

الظن

إذا خفت ظن الناس ظنوا وأكثروا
وإن لم تخفه أكرموك عن الظن
فإن شئت هَبْهم ألفَ عين ، وإن تشأ
فدعهم بلا عين تراك ولا أذن

رأى الناس

من عوّد الناس خيراً طالبوه به كأنه الدين يُلوى بالمعاذير
ومن تعقّبهم شراً فأمهّلهم يوماً تقبّل منهم أجر مشكور
لا رأى للناس فى نفع ولا ضرر وما لهم قط من حكم وتقدير

بين همّ وسامة

أتهتم بالدنيا ؟ فتلك حبيبة ~ إليك فما تخليك يوماً من الهم
أليس لها همّ ؟ فهاتيك خلة (١) صداقتها أضنى من الهم للجسم
وما بين هم دائم أو سامة خيار لختار وحكم لذى حكم
فخذها على علاتها والى عيشها شقيّاً بعلم ، أو شقيّاً بلا علم

(١) الخلة هى الخلية والصديقة .